

## 伊历十二月（Zulhijjah）的优越及宰牲的意义

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا. مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ،

فَيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ، وَأَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَطَاعَتِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！我们来真真正正地敬畏安拉吧！我们来服从安拉的一切命令与召唤，远离安拉所禁止的一切吧！因为只有通过敬畏安拉我们才能在今世与后世都能够得到安拉的喜悦。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

过几天我们就要迎接伊历十二月的到来，这个月份所行的善功有着非凡的特点。在这尊贵日子里，行善的优越是真主在《古兰经》里承诺过的。至高无尚的安拉在《古兰经》“黎明”章，第1和2节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ۝ ۱ ۝ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝ ۲ ۝

“誓以黎明，与十夜，”

古兰经注释者提到这一节古兰经里提到的十个晚上就是伊历十二月的最后十个晚上。在这个月初行善的优越性在 Imam Tirmizi 传述的一段圣训当中再次被证实：

مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهِنَّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ

“没有什么善功可以比这些日子所做的善功更受真主喜悦。”

此外，Al-Hafiz Ibn Hajar al-‘Asqolani 解释了伊历十二月里前十天的重要性的原因。在这些日子里，提倡我们做出重要的宗教功修，例如做礼拜、封斋、施舍和朝觐，在其他月份这些不是在同时进行的。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

朝觐五大功修里的第五项，就是我们所要履行的朝觐之主命。据 Imam Bukhari 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们，朝觐的好处包括：

... وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ.

“正义的朝觐，报酬只是乐园。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

先知穆罕默德（愿主赐予平安）鼓励我们在这几天多多赞主清净、赞颂安拉、赞美安拉、赞主至大，就像由 Imam Ahmad 传述的一段圣训说到：

مَا مِنْ أَيَّامٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ، وَلَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْعَمَلِ فِيهِنَّ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ، فَأَكْثَرُوا فِيهِنَّ مِنَ  
التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ

“没有什么日子内的善功，比起伊历十月前十天的善功更为真主所喜悦。所以，你们要多赞念真主尊名，多诵念真主至大，多感谢真主！”

至于没有去朝觐的穆斯林，他们最好在阿拉法特那一天，也就是伊历十二月的第 9 日，在朝觐的穆斯林在阿拉法特停留（wukuf）时封斋。据 Imam Muslim 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ

“谁封持了阿拉法特日的斋戒，我祈求真主恕饶他此前一年和此后一年间所犯的过错。”

其他在 10、11、12、和 13 号之间被鼓励的功修就是宰牲。据 Imam Tarmizi 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们有关于宰牲的好处：

“人们在宰牲日所干的功课，真主最喜的是宰牲。在复生日，被宰的牲将带着它的角、毛、蹄出现。牲的血滴在地面之前，已经到于真主那里。你们当用宰牲来纯洁你们的心灵。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

从今天的讲座中，我们可以明白作为真主的一个仆人，我们可以通过牺牲我们生活当中的利益来证明对真主的忠诚。让我们来牺牲一点休息的时间来崇拜真主，牺牲一点钱来施舍，牺牲一点开支来进行宰牲。也让我们牺牲一点欲望来顺从真主的一切命令及远离他所禁止的一切言行。让我们来思考 至高无尚的安拉在《古兰经》“多福”章里所说的：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَحْرَسَ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

“我确已赐你多福，故你应当为你的主而礼拜，并宰牺牲。怨恨你者，确是绝后的。”

بَارَكَ اللَّهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِيْ وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.